

كيف نكتب التاريخ؟ | قصة الخلافة الراشدة [68]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والثمانين من قصة الخلافة الراشدة وهي في نفس الوقت الحلقة الخامسة من اه قصة اه فتح مصر النهاردة هنتكلم على موضوع مهم جدا بالنسبة لفتح مصر وهو الحقيقة مهم بالنسبة لاي دراسة لاي - [00:00:00](#)

جزئية من جزئية التاريخ. النهاردة احنا هنسقطها على مصر وفي حلقات اخرى ممكن نبقي نسقطها على بقية آآ يعني مراحل التاريخ المختلفة. هنتكلم النهاردة على الروايات فتح مصر. يعني احنا - [00:00:22](#)

مين عرفنا تفاصيل قصة فتح مصر الحقيقة الموضوع ده ناس كتير بتسأل عنه بتسأل عن المصادر. يعني بتسأل عن ان انت مين بنعرف القصة اي قصة من قصص التاريخ بشكل عام. سواء كانت قصة في العهد النبوي عهد الرسول عليه الصلاة والسلام او قصة في عهد الخلفاء الراشدين وزي ما احنا بنشتغل دلوقتي او قصة في مراحل التاريخ - [00:00:37](#)

مختلفة بقى في تاريخ الدولة الاموية او العباسية او او المماليك او غيرها. او قصة من قصص التاريخ الانساني. يعني بنتكلم على قصة في التاريخ في التاريخ الاوروبي في التاريخ الامريكي. يعني ازاي بنوصل للمعلومة؟ المعلومات ديت او القصص ديت حصلت من الف سنة والفين سنة وجايز اكثر - [00:01:01](#)

بنعرف مين التفاصيل ديت النهاردة هنتكلم على هذا الموضوع ونتكلم بشكل اخص على قصة فتح مصر. يعني احنا مين عرفنا التفاصيل اللي هنزكرها في قصة فتح مصر انا عارف ان الموضوع ده ممكن شوية يكون صعب. بعض الناس ممكن تعتقد ان هو يعني آآ خروج عن آآ القصص اللي عايز يسمعها والحكايات - [00:01:21](#)

والروايات لكن انا الحقيقة انا اعتبر جمهور القناة آآ جمهور مثقف ينطبق عليه كلمة آآ طالب العلم او العالم. لان الموضوعات الموضوعات صعبة يعني بشركم على المتابعة في يعني في زل الاشياء الكثيرة جدا اللي موجودة على اليوتيوب وعلى الفيدوهات بشكل عام اللي موجودة - [00:01:48](#)

وده في الانترنت بتلاقي فيه ناس حريصة انها تسمع تفاصيل فتح قصة آآ فتح مصر او او قصة الخلافة الراشدة او اشياء عن عمر او ابو بكر او في زل هذا الزخم - [00:02:12](#)

كان ضخم قوي اللي موجود يعني انا صراحة احبي يعني الجمهور على الالتزام بالمتابعة فانا بعتبر هذا الجمهور جمهور طلبة علم او جمهور من العلماء اللي بيريدوا ان يزيدوا من العلم ومن طريقة التحصيل. فبتكلم النهاردة على هذا الموضوع وانا - [00:02:24](#)

متأكد ان هو الموضوع هيكون مهم بالنسبة مشاهدين ان شاء الله رب العالمين. الحاجة الثانية اه ان العودة الى المصادر امر مهم جدا. اه يعني انا اتعلمت هذا الموضوع حتى مدرسة الطب ما اقدرش اقول معلومة اه طبية من غير ما يكون عندي - [00:02:44](#)

مرجع لهذه المعلومة والورقة العلمية بتسقط قيمتها تماما اذا لم تكن مؤيدة بمصادر موثوقة وواضحة وصريحة في هذا الامر فعشان كده برضه انا باسقط هذا على التاريخ والتاريخ مهم جدا جدا انك تعرف مصادره. وبرضه في نفس - [00:03:00](#)

دلوقتي انا بقول لكم ان ده جزء من تاريخ مصر. يعني الكلام اللي هنتكلم عليه دلوقتي في مصادر اللي اتكلمت على فتح مصر هيجرنا لبعض التفاصيل في بعض اسما بعض الكتب بعض المعلومات اللي هي برضو لها علاقة بتاريخ مصر لان الناس اللي رروا

هزه الاحداس عاشوا في مصر - [00:03:20](#)

فبيبين لنا برضو شيه من من الفكرة عن تاريخ مصر في القرون الاولى القرون الاسلامية الاولى طيب بنتكلم في الاول بنقول الرواية

التاريخية بشكل عام. يعني بشكل عام لما اجي اتكلم على التاريخ - [00:03:37](#)

محتاج اعرف آآ حاجتين محتاج اعرف المعلومة نفسها المعلومة نفسها اللي هي بنسبها متن المعلومة وسند المعلومة. يعني المعلومة ديت مين اللي رواها لنا؟ مين اللي حكاها لنا؟ احنا بنعمل كده في الحديث النبوي - [00:03:55](#)

لان الحديث النبوي يعني ايه حديث؟ الحديث حديث الرسول عليه الصلاة والسلام مسلا يعني ايه؟ معناه ان هو في متن قاله الرسول عليه الصلاة والسلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة - [00:04:13](#)

معينة قال مسلا انما الاعمال بالنيات قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فده متن الكلام الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم او قاله احد الصحابة يصف - [00:04:23](#)

حال الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني يصف فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. يصف شكل الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كله بنسبها حديث. الحديث ده مكون من حاجتين. المتن اللي هو النص ده - [00:04:36](#)

والسند ايه السند ده؟ السند اللي هو المجموعة من الرواة اللي سمعوا القصة من الرسول عليه الصلاة والسلام او سمعوا القول من الرسول عليه الصلاة والسلام ونقلوه لواحد للتاني للتاني لحد ما وصل لواحد كتبه في كتاب - [00:04:46](#)

يعني مسلا الامام مالك في موطئه مسلا الامام مالك سمع من نافع مولى عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر سمع من الرسول عليه الصلاة والسلام فالامام مالك يكتب ان هو مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وده السند السند ده -

[00:05:02](#)

لازم يكون في متصف بالصفات عشان انا اقدر اقبل هذه الرواية. لازم السند الافراد بتوعه دول كلهم يكونوا صالحين. يكونوا معدلين. يكون كونوا افاضل من ناحية امرين رئيسيين. الامر الاول الاتقان ان يكون عنده قدرة على الحفز. قدرة على النقل قدرة على -

[00:05:22](#)

الفهم متقن لصناعة او لعلم نقل الحديث اول حاجة والحاجة التانية يكون امين عشان ما يبقاش طوى متقن للموضوع لكن يدلس علي يخبي علي امر من الامور يكذب في امر من الامور كده. فلازم يكون صالح السند ده - [00:05:42](#)

من ناحية ان هو الرجل نفسه متقن آآ حافظ جيد ده دي صفة رئيسية والصفة التانية الرئيسية جدا ان انا اكون امين في هذا النقل صدوق ما بيكذبش فاذا كان متوفر فيه الاتنين دولت فخلاص هو الراجل ده صالح الراجل ده وطبعا ليها درجات يعني فيه ناس ثقات

وفيه اوثق الناس وفيه - [00:06:02](#)

تحت كده يعني فيها درجات وبرضو في حاجة مهمة جدا ان يكون السند متصل. يعني ايه متصل؟ يعني ده سمع من ده وده سمع من ده وده سمع من التاني - [00:06:26](#)

ما يكونش فيه فجوة ما بين راوي والتاني بحيس انا ما ابقاش عارف مين اللي وصل المعلومة للراوي الاخير لان هم مش متصلين ببعض اولاً جايز الفترة الزمنية مختلفة واحد مات سنة تمانين واللي بيروي عنه اتولد مسلا سنة تسعين يبقى اكيد ما سمعش منه في

واحد واسطة في النص مين - [00:06:39](#)

اللي في النص احنا مش عارفين يبقى الحسنة ده منقطع. ساعات الانقطاع بيبقى طويل يعني ابقى منقطع على مرحلتين مش مرحلة واحدة يعني في اتنين رواية رووا لبعض عشان يوصلوا له. ده طبعا يزيد من ضعف السند. فلازم يكون السند متصل - [00:07:00](#)

احنا في الحديث النبوي بنهتتم جدا جدا بالتفصيلة ديت ان يكون الحديث ما نقول نقل سليم صحيح من اوله لاخره لحد ما وصل للبخاري فكتبه او وصل لمسلم فكتب او للترمذي او للنسائي او - [00:07:16](#)

اي حد من كتب السنن فكتب المعلومة ديت ده في الحديث مهم جدا لاننا بناخد من الحديث دين. بناخد شرع فلازم يكون انت متأكد ان انت بتعبد ربنا سبحانه وتعالى بما اراده الله عز وجل - [00:07:32](#)

فالعلماء بتوع الحديث اهتموا بهزا الامر اهتماما كبيرا. غربلوا كل الروايات التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرفوا ان ده صحيح وان ده حسن يعني اقل من الصحيح شوية وده ضعيف. والصحيح له درجات والحسن له درجات والضعيف له درجات.

تفصيل علمي كبير جدا علم الحديس او علم الرواية والدراية يعني الموضوع موضوع ضخم. احنا في التاريخ مفروض ان انا المفروض يعني علميا نسقط هذا الكلام على التاريخ يعني ان انا يكون عندي في رواية القصة التاريخية متن معين - 00:08:07 حصلت فيه القصة فيه شافها واحد معين في زمن حدوس القصة شاهد عيان يعني حكي القصة زي ما شافها وبعدين حكاها لحد والحد حكاها لحد ولحد حكاها لحد لحد ما وصلت للمؤلف بتاع الكتاب اللي كتبها في كتاب - 00:08:29 المفروض يكون السند ده كله متصل. والناس دي كلها كويسة الناس دي كلها كويسة من ناحية الحفز ومن ناحية الامانة او من ناحية الاتقان اتقان الصنعة نفسه راجل شغلته كده وفاهم بيعملها ازاي. امين - 00:08:46 بيني وبينكم لو احنا عملنا الكلام ده على التاريخ مش هنكتب ولا كتاب تاريخ ولا كتاب تاريخي هينفع يكذب. لان التاريخ لما جه ينتكتب ما اتكتبش بهذا الاهتمام الذي كتب به الحديث النبوي - 00:09:05 عدت عقود كثيرة العقد اللي هو عشر سنين. عدت عقود كثيرة وجايز احيانا قرون كثيرة قبل ان يكتب التاريخ في قصص كثيرة جدا جدا وبالتالي صار عندي السند بتاع الروايات في معزم مراحل التاريخ ما هواش سند يعني - 00:09:21 كامل زي الحديس. يعني الناس اللي بتحاول انها تعمل اسقاط طريقة الحديث على التاريخ بتجد صعوبات ضخمة جدا جدا في معزم الاحوال وانا بقول ان تاريخ مصر ما هواش مختلف عن كده كثير. يعني مش مختلف عن اللي انا بقوله ده عن الصعوبات اللي بقولها ديت. فعلا الروايات اللي لما - 00:09:49 يرجع لها اللي اتكلمت على فتح مصر لو انت هتقيمها من ناحية الحديد من ناحية طريقة الحديث النبوي هتلاقي معظم الروايات ان ما كانش كلها ضعيفة يعني ما عندكش يقين مية في المية ان الرواية دي حصلت بهذا التفصيل. احنا بنشوف شواهد بقى تقول لنا ان الموضوع حصل ولا ما حصلش - 00:10:13 لكن لو انا هاقيم الرواية لوحدها كده مجردة هتيجي تقول لي والله عمرو ابن العاص دخل مصر آآ في سنة مسلا آآ تستعاشر هجرية في عيد الاضحى كان في العريش - 00:10:35 وبعدين بعد كده دخل على الفارما آآ وحصر الفارمة شهر وبعد كده الفارمة ديت جنب بورسعيد قبل قبل بورسعيد بشوية. بعد كده نزل على آآ بلبيس. وقعد حوالين بلبيس شهر - 00:10:50 وبعدين نزل على حصن نابليون اللي هو موجود في القاهرة دلوقتي وقعد حوالي سبع شهور وبعد كده طلع اسكندرية وقعد في اسكندرية سنتين او ثلاثة حسب الروايات المختلفة كل واحدة من كل معلومة من دولت لها رواية - 00:11:03 ما تيجي ترجع للرواية نفسها وتسقطها على طريقة اهل الحديث هتلاقيها ما تنفعش الرواية غير يعني غير صحيحة بالمقاييس العلمية بتاعة الحديث ده من المشهور جدا جدا في الروايات اللي بتتكلم على فتح مصر ان آآ الراوي الاول - 00:11:20 اول واحد كتب بيبقى في القرن الثاني الهجري مستوعبين هذا الى هذه المعلومة يعني اشهر في تاريخ مصر يزيد النبي حبيب هذا توفي تقريبا مية واحداش هجرية - 00:11:41 يعني بتكلم على اول القرن الثاني يعني والقصص قصة مصر بتكلم ان هي حصلت في سنة عشرين هجرية واحد وعشرين هجرية اتنين وعشرين هجرية في الايام ديت فهو الراجل يعني الذي روى كثيرا عن احوال فتح مصر - 00:12:00 بينه وبين الحدس حوالي تمانين سنة او تسعين سنة او جايز ميت سنة بينه وبين التفاصيل اللي هو بيحكيها. هو راجل عزيز جدا يزيد نبي حبيب من اعظم علماء مصر من ابرز وجوه العلماء في القرن الثاني الهجري كله - 00:12:18 فاحنا مطمئنين ليه لكن هو سمع من مين احنا مش عارفين سمع من واحد والواحد سمع من واحد والواحد سمع من واحد او سمع من واحد عن واحد يعني في عشان يوصل للحدس محتاج يا جيلين يا ثلاثة - 00:12:33 عشان يسمع الحدس وطبعا ده معناه من الناحية الحديثية لو انا بتكلم على حديث الرواية دي ما تنفعش لكن يا اخواننا في التاريخ احنا ما بناخدش الموضوع زي الحديس تماما - 00:12:49

لو احنا خدناه زي الحديث تماما يسقط التاريخ كله يسقط التاريخ الاسلامي او معظمه. ما فيش عندنا روايات متصلة كده تقدر تكون لك قصة حدس. ما فيش. دايمًا بيكون في - [00:13:02](#)

في انقطاع في اماكن مختلفة او في بداية القصة موجودة من من وقت متأخر عن القصة ده ده المشهور في روايات عشان كده الموضوع صعب الموضوع محتاج دراسة قوية جدا انك انت تشوف روايات مختلفة بطرق مختلفة تشوف بقى ان يزيد ابن ابي -

[00:13:19](#)

روى القصة دي بالطريقة الفلانية. والليث ابن سعد اللي هو كان بعديه بشوية. روى القصة هو كمان بطريقة مقارنة بس من طريق ثاني يبقى اذا يزيد ابن ابي حبيب سمع من واحد القصة ورجع الليث ابن سعد سمع عن واحد ثاني من سكة ثانية - [00:13:39](#)

بنفس التفاصيل او تفاصيل قريبة وبعدين ممكن الاقي واحد تالت سمعها برضو آ بتفاصيل قريبة فاقد اجيب ده مع ده مع ده واقول قال غالبًا ده هذا يشهد لهذا بيسموها شواهد. فالقصة دي تشهد للقصة دي. والقصة دي واقدر اكون في الاخر القصة التي يغلب -

[00:13:59](#)

على ظن انها حدثت بهذه الصورة شوف قد ايه الموضوع الموضوع صعب لعلنا ان شاء الله في الحلقة ديت او الحلقة اللي جاية هنتعرض لبعض الارقام وبعض الاسماء للناس اللي اشتغلوا في - [00:14:19](#)

رواية قصة فتح مصر عشان نعرف قد ايه الموضوع بيبقى اه اه صعب جدا. وبالتالي انت ما ينفعش انك تاخذ معلومة كده عابرة من الموجودة من اي كتاب وتقول والله انا قرأت في كتاب كذا - [00:14:35](#)

ان ان حصل كذا كذا فتح مصر او في اي قصة من قصص التاريخ لان ممكن يكون في في السند ده شخصية كذابة او شخصية وضاعة يعني تضع الاحاديث بتألفها بتألف الرواية وبتنسبها الى اصحابها. فممكن يكون السند فيه حد آ - [00:14:48](#)

ضعيف او سند منقطع وما فيش حاجة ما تشهد يشهد له. عشان كده احنا بنقول ان في الرواية التاريخية وان كنا لا نأخذ بنفس المعايير الدقيقة جدا التي اخذ بها علماء الحديث لكن بنحترم السند وبنحاول ندور على اقرب سند صحيح وصل لنا المعلومة ديت -

[00:15:08](#)

فمن ناحية من الناحية العلمية السند ضعيف. طب انا ممكن اخذ استعين بالسند الضعيف ده في فهم قصة فتح مصر او اي قصة من القصص ممكن. ممكن بس بضوابط. ضوابط. يعني انا احط في بعض الضوابط عشان ما اضيقش على نفسي. على فكرة الكلام اللي -

[00:15:28](#)

ده الامة الاسلامية وصلت فيه للقامة. يعني اللي انا بقوله ده مع ان السند ممكن يبقى ضعيف ومنقطع وغير متصل في بعض الاماكن وفي بعض الناس المشكوك شوية في امرها - [00:15:49](#)

الكلام ده مش موجود بالمرّة في التاريخ غير الاسلامي. اصلا التاريخ الاسلامي ما فيهوش سند اساسا يعني ما عندهم علم الاسناد هذا علم اختص الله عز وجل به امة الاسلام. احنا بس الوحيديين في العالم كله اللي عندنا موضوع ان فلان عن - [00:16:04](#)

فلانة عن فلان عن فلان لحد ما اوصل للقصة تاريخ الغربي او التاريخ الصيني او التاريخ البيزنطي او التاريخ الفارسي ما فيهوش الكلام ده. بيبقى المؤرخ بيقتد يكتب كتاب مسلا من - [00:16:22](#)

المؤرخ بيزنطي بيكتب على الاحداس في الدولة البيزنطية لمدة متين تلتمت سنة خمسميت سنة الف سنة بدون ما يذكر اي سند بالمرّة هو بيكتب القصة كلها كده على بعضها من غير اي مصدر رجال ولا حد حكى له ولا ولا بيقول لك مين حكى عن مين فانت

القصة كلها ممكن تبقى مشوهة تماما انت ما انتاش عارف - [00:16:36](#)

انت محكوم بدماغ الرجل الذي كتب وخلص. لكن احنا عندنا في الامة الاسلامية الحمد لله في تاريخ الاسلام. ربنا اكرمنا بموضوع الاسناد ده علم الاسناد واتخصص فيه ناس كتيرة جدا علم الجرح والتعديل وعلم الرجال بحيس انهم يعرفوا القصة ديت مين اللي

سمعها - [00:16:56](#)

طالها لحد المؤلف اللي كتب ده لا ترجع لتاريخ الامم والملوك للطبري هتلاقي فيه دايمًا يجيب الاسناد ترجع للكامل آ في التاريخ لابن

الاثير بيجيب الاسناد. معظم الكتب اللي هي - 00:17:16

اللي بنعتمد عليها اعتماد كبير في فهم حركة التاريخ بيكون جاي بالاسناد. الاسناد ده بقى ممكن يكون فيه ناس ضعفاء وناس آافاضل صدوقين متقنين ممكن يكون في منقطع ممكن يكون في متصل بس افضل من لا شيء - 00:17:29
مش موجود خالص. فطبعا احنا عندنا الامة الاسلامية الحمد لله فيها يعني اه اه خير كبير جدا وعلم فريد احنا نستغل هذا العلم
وبنستفيد بيه في تحقيق الرواية التاريخية. انا قلت ان ان يكون عندي في السند الضعيف للضوابط. اما اجي اتكلم على فتح مصر -

00:17:46

وبسمع آاقصة مسلا قالها آا عبدالرحمن بن عبدالله بن ابن عبدالحكم اللي هو اشهر الرواة عن تاريخ مصر كله اللي هو الاشهر كتاب
اتكتب عن تاريخ مصر هو اللي كتبه الراجل ده عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم - 00:18:07
آا اما اجي ابص للكتاب بتاعه الاقي دايم بيجيب السند الرواية بتاعته سند الرواية ونقدر نعرف منها مين الصحيح ومين الضعيف من

الروايات فقلنا ان في ضوابط ايه الضوابط ديت انا - 00:18:25

يعني ازاي اخذ رواية ضعيفة؟ هنا عارف ان هي ضعيفة ازاي اخدها؟ قال لك اول شيء ان يكون الضعف ده مش شديد يا ما يكونش
الضعف وعلى فكرة الكلام ده برضو بينطبق على الحديث النبوي احيانا بياخده بالحديث الضعيف في الحديث النبوي في امور الفقه
وفي - 00:18:41

يكون ليه ضوابط الضوابط ديت ان يكون اول حاجة ما يكونش شديد الضعف. يعني ايه شديد الضعف؟ يعني ما يكونش مسلا فيه
وضاع او كذاب في السند فده بيخلي الحديث شديد الضعف. انا عارف ان فيه واحد من سلسلة الرواة ده كذاب. طب انا لما جائز
وهو بيألف الكلام ده كله - 00:19:00

اوضاع بيضع الاحاديث يعني او بيضع الروايات. فالدقيق اول شيء قال الا يكون الضعف آاشديدا. هديت اول ايه؟ ديت اول حاجة.
الحاجة الثانية ان الراوي من ما يكونش متهم بشيء معين هو بيروي عنه - 00:19:19

يعني ايه الكلام ده؟ يعني مسلا افرض واحد من الخوارج وبيروي قصة عن الخوارج. يبقى اكيد هي حاطط فكره في القصة فاذا كان
هو ممكن اخذ منه في موضوعات اخرى غير الموضوع ده غير موضوع القصة عن الخوارج لان قصته عن الخوارج ممكن يكون فيها -
00:19:33

هوا نتيجة ان هوا اصلا من الخوارج او واحد من الشيعة بيروي قصة معينة مينفعش ياخذ منه رواية معينة فيها تفاصيل شيعية لان
ممكن التفاصيل ديت تكون يعني على هواه هو. فلو كان المتهم ده الراوي ده متهم بامر معين ممكن اخذ منه امور اخرى لكن ما
اخذش منه رواية عن - 00:19:52

امر اللي هو متهم به الامر اللي انا اه انتقصت عدالته بسببه. فديت ايه ديت برضه نقطة اه مهمة. برضو ما يكونش في الباب اللي انا
بروي عنه آا ما يغني عن هذه الرواية. يعني انا بجيب رواية ضعيفة وعندي في الباب ده رواية صحيحة خلاص ما لهاش لازمة الرواية
- 00:20:12

اذا كان عندي رواية صحيحة خدها وما فيش داعي ان انا اخذ الروايات الضعيفة طالما ان عندي روايات آاصحيحة. برضو لازم رواية
ما تتعارضش مع ما صح من اخبار - 00:20:32

لان عندي رواية صحيحة بتقول ان الخبر الفلاني حصل فيه كذا كذا كذا ما ينفعش بقى اجيب رواية تانية ضعيفة بتعارض مع الرواية
الصحيحة. واحطهم في باب واحد. خلاص اذا كان عندي ما يغني من الصحيح ما فيش داعي - 00:20:46

ان انا اخذ الضعيف. في الرواية التاريخية احنا بنزود حاجة تانية عن الحديث النبوي ان الرواية لازم تتفق مع العقل والمنطق ليل
والنتائج الكلام ده في الحديث النبوي لأ الحديث النبوي لو صحيح انا باخد بالحديث النبوي الصحيح حتى لو كان عقلي مش متقبله
- 00:21:01

انا عقلي مش قادر يستوعب التفصيل خلاص بس بس النص صحيح. المتن صحيح والرواية السند كله سليم لا خلاص باخده زي مسلا

الاسراء والمعراج مسلا انا بكمل الاسراء والمعراج انا عندي عندي رواية صحيحة الرواية بتوعهم كلهم - [00:21:22](#)

ان شاء الله من اول الراوي اللي شاف الحدس ايام الرسول عليه الصلاة والسلام لحد اللي نقل له نقل له نقل له لحد ما وصل كما للبخاري او مسلم او الترمزي السند كله صحيح - [00:21:42](#)

والرواية بتقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام طلع من آآ من مكة الى القدس في جزء من الليل وبعد كده طلع الى السماء السابعة مرورا بالسموات بقى الاولى والثانية لحد ما وصل الى سدرة المنتهى بعد السماء - [00:21:51](#)

الكلام ده كله انا عقلك مستوعبه او مش مستوعبه الرواية الصحيحة اذا الحدس حصل بهزه الصورة. في التاريخ ما كده في التاريخ ما ما بناخدش يعني القصص الا اذا كانت متفقة مع المنطق لان في اساطير كثيرة جدا دخلها الناس وسط - [00:22:07](#)

روايات فلو كانت القصة فيها اسطورة وهي السند بتاعها ضعيف فما ينفعش ان انا اخذ بهذا السند في القصة فديت يعني ديت ديت مقدمة بتكلم فيها على ان الموضوع مهم جدا ان انا لما اجي اتكلم على فتح مصر او على غيره من الفتوح ان انا - [00:22:27](#)

آآ اعتبر بالسند واهتم جدا به وادور عليه لكن اكون من جوايا عارف ان ما فيش عندي قصة تاريخية لا في فتح مصر ولا في فتح فارس فتحي هشام ولا في غيره موثقة تمام التنسيق بطريقة اهل الحديث - [00:22:47](#)

هتلاقي طبعا بعض الروايات موجودة بس هزه الروايات لا الروايات صحيحة يعني لا لا تكون القصة بشكل بشكل عام لان التاريخ ما بدأش يتكتب بشكل حرفي وممنهج الا جاي في اواخر القرن الثاني الهجري والقرن الثالث الهجري. وبعد كده الرابع كمان يعني في فترة النشاط - [00:23:03](#)

العلمي ديت بدأت متأخرة بالنسبة للتاريخ. اللي موجود من التاريخ مكتوب من القرن الاول الهجري قليل جدا جدا. والناس كلها كانت مهتمية جدا بالقرآن والسنة وعندهم حق. لان احنا لسه التشريع نازل ولسه العهد قريب برسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس يهملها تعرف دينها. فكل العلماء - [00:23:23](#)

مركزين على موضوع القرآن وتفسير القرآن وقرآيات القرآن ومعاني القرآن يعني كده ومهتمين بالسنة النبوية. وموضوع التاريخ ده سقط من الناس وما انتبهوش اليه الا متأخرا بعد مرور قرن على الاحداث فعشان كده حصلت المشكلة اللي بنتكلم عليها ديت - [00:23:43](#)

طيب في نقطة تانية جدا مهمة جدا بردو لما بنيجي نتكلم على تاريخ فتح مصر لما اجي اتكلم على تاريخ فتح مصر يفضل جدا جدا ان انت تتكلم عن اه مؤلفين مصريين عاشوا في البلد وكتبوا عن الحدث - [00:24:03](#)

حتى لو كان الحدس حصل قبلهم بمية سنة او مية وخمسين سنة فتقدم رواية المصري على عن قصة فتح مصر على رواية واحد ثاني من العلماء كان عايش في العراق او عايش في الشام او عايش في الحجاز او في اي مكان في العالم كتب عن مصر - [00:24:24](#)

او حتى في الاندلس زي ابن خلدون او او آآ في اي مكان واحد كتب عن قصة فتح مصر وما هواش عايش فيها روايته بتبقى اضعف عندنا من الراوي اللي عاش في مصر وكتب عنها. ليه؟ لان الراوي اللي عاش مصر ده - [00:24:44](#)

من العلماء اللي عايش معهم واتعلم على ايديهم ومن الجو العام في البلد كلها عارف معلومات معينة ما وصلت للناس اللي عايشين برة البلد فعشان كده تقدم رؤيته. ولو الكلام ده مش خاص بس بمصر. لما نتكلم مسلا عن فتح المغرب مسلا او قصة في تاريخ المغرب القديم. يبقى الناس المغاربة اللي هم عاشوا في - [00:25:03](#)

بلد شيوخهم مغاربة وشيوخ شيوخهم مغاربة والجو العام في البلد كله بيعرف تفاصيل معينة عن القصة ما اتكتبتش في الكتب لكن اهل البلد عرفوها بيبقى روايتهم اوثق من غيرهم. فعشان كده لما نيجي نتكلم على قصة فتح مصر لازم نقدم الكتب التي كتبت على ايدي مصريين عاشوا في مصر - [00:25:25](#)

حتى وان كانوا عاشوا بعد الحدس بمية سنة او مية وخمسين سنة. الكلام ده على فكرة معتبر جدا جدا حتى في الفقه تخيل يعني في الفقه مسلا الامام مالك الامام مالك رحمه الله عاش في القرن الثاني الهجري - [00:25:46](#)

فبياخذ ايه اصول الثقة عند الامام مالك؟ اصول الثقة عند الامام مالك كتير يعني حداثر اصل بياخذ منه الاصول الاربعة الاولى اللي

هي متفق عليها لمعزم الفقهاء بيمشوا عليه ليه؟ القرآن الكريم سنة مطهرة الاجتهاد القياس - [00:26:03](#)

طبعا القرآن الكريم والسنة المطوعة في الاول وبعدين يجي وراهم الاجماع آآ اجماع العلماء وبعدين يجي موضوع القياس فبنيجي نتكلم على اربع اربع اصول اساسية. عنده الامام مالك. القرآن السنة الاجماع القياس. بعدها - [00:26:19](#)

ييجي حاجة اسمها بيسمبها عمل اهل المدينة يعني ايه عمل اهل المدينة؟ يعني الامام مالك كان بينظر الى عمل اهل المدينة. ترى اهل المدينة بيعملوا ايه؟ ويعتبر ان هذا العمل حجة - [00:26:41](#)

يقدر يستخلص بها حكم فقهي تخيل يعني يعني لان هو مع ان اللي بيشتغل العمل ده ما قلوش انا سمعته من فلان عن فلان عن فلان ان كذا كذا لكن هو اذا كان اهل المدينة كلهم بيعملوا حاجة اذا شافوها من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:56](#)

او من جيل الصحابة ويعتبر هذا اصل من اصول الفقه. طبعا ده الكلام ده في الحاجات اللي ما فيهاش نظر. يعني ايه ما فيهاش نظر؟ يعني ما يكونش مثلا في احد تخيل رؤية معينة فقالها - [00:27:17](#)

فالناس مشيت عليها فتكون في مظنة انها ما تكونش حصلت على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. بيعملها في الامور التوقيفية. يعني ايه التوقيفية مسلا الموازين لما ييجي يتكلم على الموازين او على الادان اسمع الادان. الادان ده واحد سمعه عن واحد. واحد سمع عن واحد يبقى اذا بلال كان بيدن بالطريقة دي - [00:27:29](#)

مع ان هو اللي بيدن دلوقتي فزمن الامام مالك ما سمعش الادان منه واحد وقال لك انا سمعته من فلان وفلان سمع من فلان بالطريقة دي عشان ده اطمئن ان هو نطق كما كان ينطقه آآ بلال مسلا - [00:27:49](#)

لأ هو ما سمعش كده. لكنه بيقول ده ما دام مشتهر في المدينة اذا حصل. ده في الفقه. وطبعا في التاريخ بيكون الموضوع اهون شوية من موضوع الفقه. فاذا يعني خلاصة الموضوع ان انا في هذا البحث اللي بنعمله فتح مصر - [00:28:05](#)

نرجع للروايات. الروايات عشان الناس ما تبقاش منزعجة جدا هيكون فيها ضعف. صح؟ هيكون فيها ضعف. ما فيش عندنا مشكلة. بس بشروط. الضعف ده ما يكونش شديد الضعف ده ما يكونش آآ متعارض مع مصحة آآ من اخبار آآ يكون في شواهد بتدل على هذا الموضوع بنجمع الروايات من اماكن مختلفة - [00:28:25](#)

نعتمد اكثر ما نعتمد على روايات المؤرخين المصريين الذين عاشوا في البلد حتى لو كانوا عاشوا بعد الحدس بسنوات طويلة ومنهم نقدر نخرج بالقصة السليمة التي حدثت في زمن الفتح. ان شاء الله في الحلقة القادمة نتعرف على اشهر كتاب - [00:28:45](#)

كتب عن تاريخ فتح مصر. كتاب العمدة الكتاب اللي هو كل الناس في العالم كله. المسلمين وغير المسلمين بيرجعوا له لما او يحاولوا يفهموا تاريخ مصر ونتكلم عليه ان شاء الله وبعد كده ندخل في التفاصيل فتح مصر بتسلسلها الزمني ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:29:06](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:26](#)